



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم

عاصم إبراهيم علي* و علي فرح احمد فرح

كلية التربية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

* عنوان المراسلة: هاتف 0900216060

المستخلص:

هدفت البحث الي التعرف على مستوي التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم. كما هدفت الي التعرف على الفروق في مستوي التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعا لمتغيري النوع، ترتيب الميلاد. للتحقق من ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي. استخدم مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية(ب). تم اختيار عينة قصدية مكونة من (26) تلميذا وتلميذة. ولمعالجة البيانات استخدم الباحث المعادلات الاتية: المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي. وتوصل البحث للنتائج الاتية: يتسم التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم بالارتفاع. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تعزي لمتغير النوع لصالح الإناث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تعزي لمتغير ترتيب الميلاد. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات أهمها: اعتماد برامج للتدريب على التفكير الإبداعي ومهاراته واثراء المناهج واليوم الدراسي بالجوانب التي تتعلق بتوفير الذخيرة اللغوية للتلاميذ والتلميذات مما يساهم في التعبير عن أفكارهم الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، مدارس الموهبة والتميز

Abstract

The research aimed to identify the level of creative thinking among fourth grade students in the gifted and distinction Schools, Khartoum locality. It also aimed to identify the differences in the level of creative thinking among fourth-grade students in schools of giftedness and distinction, Khartoum locality, according to the gender variables, and the order of birth. To verify this, the researcher followed the descriptive approach. Torrance Scale for Creative Thinking used figure (b). An intentional sample of (26) male and female students was chosen. To process the data, the researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program and the following equations: mean, standard deviation, (T) test, and the one way analysis of variance. The research reached the following results: The creative thinking of fourth grade students in the gifted and distinction Schools, Khartoum locality, is high. There are statistically significant differences in the degrees of the creative thinking scale for fourth-grade students in the giftedness and distinction schools, Khartoum locality due to the gender variable in favor of females. There are no statistically significant differences in the scores of the creative thinking scale for fourth-grade students in the giftedness and distinction schools, Khartoum locality due to the birth order variable.

In light of these results, the researcher made a number of recommendations, the most important of which are: Adopting this program for training in creative thinking and its skills, enriching curricula and the school day in aspects related to providing the linguistic repertoire for students and students, which contributes to the expression of their creative ideas.

Keywords: creative thinking, schools of giftedness and distinction

المقدمة :

مير الله سبحانه وتعالى الانسان عن سائر مخلوقاته بنعمة العقل الذي يعد أداة التفكير والسلاح المعرفي الذي تتشأ وترقي به الحضارات الإنسانية، به انتقل الانسان من عصور الظلام الي عصر المعرفة والتطور العلمي 0 يعد موضوع التفكير والدراسات التي تهتم بتنمية التفكير بمختلف جوانبه من الموضوعات التي تشغل بال الكثيرين من المهتمين بالمجالات التربوية والنفسية والاجتماعية لما له من أهمية بالنسبة للأفراد من جانب والمجتمعات من جانب اخر ، ويعتبر التفكير النافذة التي تقود الي الكثير من الاعمال والإنجازات العلمية التي تساهم بشكل كبير في تطور المجتمعات وارتقائها ، وتشكل الدراسات التي تجري في مجال تنمية التفكير احد الروافد المهمة التي تغذيه والتفكير مثله ومثل أي مهارة اخري قابل للتعلم والتعليم بشرط ان يكون لدي الفرد المادة الخاصة لذلك وهي موجودة بالفعل فجميع الافراد يولدون ولديهم قدرات عقلية متنوعة مثل الحفظ ، التذكر ، التخيل ، التصور ، الابتكار وهنا تكون برامج التعليم فاعلة في توظيف تلك الإمكانيات والقدرات علي نحو افضل والوصول الي درجة اعلي من التفكير محمد حسن (2016)

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال ترده علي مدارس الموهبة والتميز بحكم تخصص التربية الخاصة ان تلاميذ هذه المدارس يظهرون قدرات فكرية كبيرة في التعامل مع الاحداث والموافق بصورة تختلف عن ما هو مألوف لدي الافراد يظهر ذلك من خلال الطلاقة اللغوية التي تبدو في اثناء التعامل معهم ودرجة الانتباه العالية لديهم وسرعة معالجة المعلومات والربط بينها والذاكرة القوية لديهم والشغف المعرفي والثقة بالذات في معالجة المشكلات ، حسن الفهم والاستماع مما دفع الباحث الي محاولة معرفة مستوي التفكير الإبداعي لديهم بناء علي ذلك جاءت مشكلة الدراسة التي تتمثل في :

1/ما السمة العامة للتفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

2/ هل توجد فروق ذات إحصائية في التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعا لمتغير النوع

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدي تلاميذ مدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعا لمتغير ترتيب الميلاد

أهمية البحث:

1/ الحاجة الي اكتشاف التفكير الإبداعي لما له من أهمية في التقدم العلمي والتحديات المستقبلية وحلول مشكلات المجتمع القائمة والتدريب على مهاراته مما يساهم في التوظيف في المستقبل لهذه الفئات المبدعة
2/يعتبر البحث أحد المحاولات التي تخدم الأهداف التربوية الحديثة باعتباره يساهم في اثراء وتحسين البيئة التعليمية والتربوية مما يساعد فلسفة مدارس الموهبة والتميز في تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال التعرف على طبيعته لدي التلاميذ والعمل على توفير كل ما يساهم في تنميته وتطويره

3/ دراسة التأثير في المتعلمين لإظهار قدراتهم من خلال مقياس التفكير الإبداعي لديهم باعتبار انها كامنة لديهم مما يسهم في توفير الاستثارة لديهم والدفع بها للظهور والاهتمام بها وتمييزها

اهداف البحث:

1/ التعرف على السمة العامة للتفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم

2/ التعرف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع

3/ التعرف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد

فروض البحث:

1/ تتسم السمة العامة للتفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع مدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم بالارتفاع

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد

حدود البحث:

الحدود المكانية: مدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم

الحدود الزمانية: 2019 – 2020

مصطلحات البحث:

1/ التفكير الإبداعي:

هو القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار والسرعة والسهولة في توليدها والتنوع في هذه الأفكار بحيث تكون أفكاراً غير متوقعة مع الحفاظ على الجودة والتفرد والتميز (عسان يوسف، 2011)

2/ مدارس الموهبة والتميز:

تم افتتاحها عام 2005 يتم اختيار التلاميذ والتلميذات الأوائل في المدارس الحكومية والخاصة من الصف الثالث أساس وفق أسس التحصيل الدراسي واختبار الذكاء الجمعي والفردى وسمات شخصية واختبار المهارات اللغوية .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

التفكير الإبداعي:

مفهوم التفكير الإبداعي:

أوضح إبراهيم جابر (2017) ان التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهدف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الي نواتج اصيلة لم تكن معروفة سابقا ويتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة0

اما يوسف محمود واخرون(2016) يرون ان التفكير الإبداعي هو قدرة يمتلكها الموهوب تظهر على صورة معالجات ذهنية ومكانية وحسية تظهر فيه اضافته الفريدة المختلفة عما يقدمه

الآخرون ويبدل جهدا ذهنيا بوقت أقصر من الآخرين 0

تري ريمه سالم(2016) ان التفكير الإبداعي هو عملية تفعيل طاقات كل فرد ولاسيما الأطفال واعمال الذهن بإنتاجات او طرائق تفكير جديدة للإنسان وللآخرين بحيث يحقق ذاته ويشعر بقيمته وقيمة ما انتجه يساعده على ذلك تهيئة الظروف والمثيرات المناسبة

يري الباحث بناء على ما سبق انه يمكن تعريف التفكير الإبداعي بأنه نمط متقدم من أنماط التفكير يتسم بالقدرة على رؤية علاقات جديدة وحلول أصيلة تتسم بالمرونة والاستجابة لتطوير هذه الأفكار بصورة مبدعة 0

أهمية التفكير الإبداعي:

1/ وسيلة للتقني والمضي في ركب التقدم الزاخر

2/ حل لكثير من القضايا الملحة سواء كانت قضايا فردية او جماعية

3/ اهتمام بالفكر لا بالألفاظ وبالكيف لا بالكيف مما يضيف على الحياة جانب الجد والعيش في الواقع بفعالية
0 احمد حسن (2013)

يري الباحث ان أهمية التفكير الإبداعي تكمن في الكشف عن الحلول المبتكرة التي تمكن من النظر للأشياء من زاوية مختلفة مما يساعد على مواجهة صعاب الحياة، كذلك وفره الحلول التي يوفرها التفكير الإبداعي يجعل الفرد قادرا على إيجاد أكثر من حل لذات المشكلة كاسرا بذلك لنمط التفكير التقليدي، أيضا تقليل الجهد والوقت الذي يبذله الانسان في تحقيق حاجاته مما يساعد على زيادة الإنتاج واتصافه بالنوعية والتجديد 0

مهارات التفكير الإبداعي:

أشار برهان محمود (2014) الي ان معظم الباحثون اتفقوا على ان التفكير الإبداعي يشمل المهارات الأساسية الاتية: الطلاقة، المرونة،الأصالة، والتفاصيل، الحساسية للمشكلات

أولا الطلاقة: وتتضمن الجانب الكمي في التفكير الإبداعي وتعني انتاج أكبر عدد من الأفكار واكتشاف حلول والتوصل الي بدائل لحل مشكلة ما واستخدام المخزون المعرفي في الوقت اللازم وتشمل الطلاقة اللفظية وتتمثل بالقدرة على انتاج أكبر عدد من الالفاظ والطلاقة الفكرية وهي القدرة على انتاج عدد من الأفكار مرتبطة بموقف معين والطلاقة التداعي وتعني القدرة على انتاج أكبر عدد من الالفاظ تتوافر فيه شروط من حيث المعني وطلاقة الاشكال وتعني القدرة على الرسم الهندسي لشكل معين

ثانيا المرونة: وتتضمن الجانب النوعي في التفكير الإبداعي وهي القدرة على التغير وتوليد أفكار غير متوقعة والتحول من نوع معين الفكر الي نوع اخر عند الاستجابة لمثير معين وتأخذ شكلين مرونة تلقائية وهي تعني قدرة الفرد على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي لا تنتمي الي فئة محددة والمرونة التكيفية وهي القدرة على تعديل السلوك ليتوصل الي حل مشكلة ما او مواجهة موقف

ثالثا الاصالة: وتعني التفرد والتميز في التفكير للتوصل فيما هو غريب وغير شائع والتوصل الي أفكار غير مألوفة وتتجه نحو الأفكار النادرة فالأصالة لا تتفق مع تكرار الحلول التقليدية 0

رابعا التفاصيل: وتعني قدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة تعود الي المزيد من المعلومات لموقف ما بحيث يصبح قادرا على التوسع في المحتوى عن طريق وضع الإضافات اللازمة لذلك المحتوى

خامسا الحساسية للمشكلات: تعني القدرة على اكتشاف المشكلات والصعوبات واكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل الي الحل 0

يضيف الباحث لهذه المهارات بعض المهارات الأخرى التي يري انها تساعد في ظهور الطلاقة والاصالة والمرونة والافاضة منها المقدرة على التصور والتخيل والتركيز مما يولد الأفكار الاصلية وكذلك القدرة على التحليل والتركيب والربط المفاجئ مما يجعل طبيعة الأفكار ذات مرونة وفقا لظروفها ويضاف اليها الاسهاب وتطوير التفسيرات والتنبؤ بالنتائج مما يجعل الأفكار ذات نمط مستفيض من الحلول 0

مراحل العملية الإبداعية:

أوضحت فاطمة احمد (2015) ان عملية التفكير الإبداعي تتم من خلال أربع مراحل متتالية:

1/ مرحلة الاعداد: وهي الخلفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد في هذه المرحلة يصبح الفرد المتعلم متهيئا للتعامل مع المسألة المراد التعامل معها وذلك باستحضار ما لديه من معلومات وخبرات وبالقراءة الواعية المنظمة وبطرح أسئلة على الأشخاص الذين لديهم تجارب مماثلة ومن تنظيمها لتوظيفها في فهم الموضوع المطروح وتحليله الي عناصره لاستنباط افكار جديدة

2/ مرحلة الحضانة: يعتري فيها المتعلم حالة من القلق والخوف اللاشعوري من القيام بالعمل والبحث عن الحلول وهي أصعب مراحل التفكير الإبداعي

3/ مرحلة الاشراق: وهي لحظة مخاض الفكرة حيث يومض الحل، وتولد الفكرة في ذهن المتعلم وتتكشف الحجب
4/ مرحلة التحقق: وهي مرحلة الحصول على النتائج الاصلية المفيدة المرضية وفيها يقوم المتعلم باختبار الحل الذي توصل اليه ليتأكد من صلاحيته وبقته 0

يرى الباحث ان التساؤل والنظر الى الأشياء المألوفة بمنظار جديد يشكل تسريعا لبقية المراحل لان مجرد النظر بهذا المدخل كفيل بظهور حلول وأفكار أولية لا تحتاج الي احتضان بصورة زمنية كبيرة فالتساؤل يدفع المبدع الى تكثيف البحث والتقصي الامر الذي يولد حلول للمشكلات ومن ثم وضع الحل موضع الاختبار والتقييم الذي يكون مقرونا بتوفر بدائل للحل 0

مستويات التفكير الإبداعي:

1/ مستوي الإبداعي التعبيري وهذا المستوي تركز عليه المستويات التالية ويتمثل في الرسوم التلقائية للأطفال
2/ مستوي الابداع الإنتاجي حيث يظهر الميل لتحسين أسلوب الأداء في ظل قواعد محددة
3/ مستوي الابداع الاختراعي واهم خصائصه الاختراع والاكتشاف
4/ مستوي الابداع التجديدي ويتطلب تعديلا في المبادئ العامة التي تحكم ميدانا في العلم او الفن او الادب 0
5/ مستوي الابداع المنبثق (الجديد) ويتطلب هذا النوع فكرا اصيلا وتنوعا في الأفكار المطروحة فاطمة احمد (2015)

يرى الباحث ان مستويات التفكير الإبداعي اختلافها في العمق وليس النوع ومرجع ذلك ان التفكير الإبداعي تفكير نوعي أي انه يرتبط بمجالات فهناك ابداع لفظي وابداع مصور وابداع فني او موسيقي 0

معوقات التفكير الإبداعي:

ذكر إبراهيم جابر (2017) ان عقبات التفكير الإبداعي تتمثل فيما يلي:

العقبات الشخصية:

أ/ ضعف الثقة بالنفس: الثقة بالنفس عامل مهم في التفكير الإبداعي لان ضعف الثقة بالنفس يقود الي الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف الغي رمامون عواقبها

ب/ الميل للمجازة: ان النزعة للامتثال الي المعايير السائدة تعيق استخدام جميع المدخلات الحسية وتحد من احتمالات التخيل والتوقع وبالتالي تضع حدودا للتفكير الإبداعي

ج/ الحماس المفرط: تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات الي استعجال النتائج قبل نضوج الحالة وربما القفز الي مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استيفاء المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج الي وقت أطول

د/ التشبع: يعني التشبع الوصول الي حالة من الاستغراق الزائد الذي قد يؤدي الي إنقاص الوعي ببحوثيات الوضع الراهن وعدم دقة المشاهدات والتشبع حالة مضادة للاحتضان او الاختزان المرهلي للفكرة او المشكلة

هـ/ التفكير النمطي: يقصده به ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة

خصائص التفكير الإبداعي:

- 1/ تسلسل المعلومات بشكل مؤثر من المتغيرات متضمنا الكم والكيف لكل من المعلومات فرديا
 - 2/ عملية ذهنية عالية المستوي
 - 3/ يشجع الحصول على العديد من الأفكار والحصول على أكثر من إجابة
 - 4/ يتعلق بما يسمى الأصولية (الاصالة) ويضم أفكار واجابات غير اعتيادية (مبتكرة) وممكن ان تكون نادرة 0
- يري الباحث ان التفكير الإبداعي نمط متقدم من أنماط التفكير يتصف بالمقدرة على التفسير والتنبؤ والابتكار، الوعي بمواطن الضعف والثغرات في المشكلات مما يسهل النفاذ الي حلها
- المقدرة على استخدام المعطيات المتوفرة واستخدامها في الوصول الي ارتباطات جديدة، يعبر كذلك عن مظاهر نفسية تتمثل في: الثقة بالنفس، تحمل الغموض، الصبر، تحمل الغموض

استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي:

- 1/ التحليل الشكلي المظهري:
- تهد ف الي ترتيب الفرد على حل المشكلات بطريقة إبداعية باستخدام الإجراءات التالية:
- 1/ وضع الفرد امام مشكلة او هدف ما للوصول الي حل ابداعي له 2/ قيام الفرد بتحديد المشكلة 3/ تحليل المشكلة الي عناصرها الأساسية 4/ تحليل العناصر الأساسية الي عناصر ثانوية 5/ تحليل العناصر الثانوية الي عناصر فرعية 6/ إيجاد العلاقات المتداخلة بين العناصر ككل للوصول الي نتائج جديدة (ابراهيم المحيسن، 2012)
 - 2/ استراتيجية العصف الذهني:

يقصد به توليد وإنتاج أفكار إبداعية من الافراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الاثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة او الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار (مصطفى نوري 2010).

قياس التفكير الإبداعي:

- 1/ اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي:
- أشارت نايفة قطامي وآخرون (2011) الي أن اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينات وهي تستخدم في قياس القدرة علي التفكير الإبداعي لدي الطلبة بأكثر من واسطة واحدة فهناك الصورة اللفظية للاختبار والاشكال (الصورة الشكلية) اما الصورة اللفظية تتألف من سبعة اختبارات

فرعية كل واحد منها بمثابة نشاط فرعي فهو يتطلب من المفحوص كتابة أسئلة او وضع تخمينات للأسباب او النتائج او تحسين انتاج او اقتراح استخدامات بديلة لأشياء معينة او وضع افتراضات لمواقف غير متوقعة لكن هذه البدائل جميعها تنطوي علي ابداع وتفكير اصيل اما الصورة الشكلية للاختبار فهي تتألف من ثلاثة اختبارات كل منها بمثابة نشاط يتطلب من المفحوص رسم موضوع او موضوعات علي خط مقل او مفتوح او علي خطوط ناقصة لكن هذه الموضوعات المطلوبة كلها من النمط غير المؤلف.

النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي:

1/ نظرية التحليل النفسي:

ذكر صائب كامل (2014) ان فرويد يري ان الابداع ينشأ نتيجة صراع نفسي في بداية حياة الفرد (كحيلة دفاعية) لمواجهة الطاقة اللبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها وفي الابداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش حياة وهمية ويكون الابداع استمرارا للعبا الإيهامي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلا صغيرا ويربط فرويد الابداع وغيره من السلوكيات الأخرى مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور فاذا لم يستطع الفرد ان يعبر بحرية عن رغباته فان تلك الرغبات يجب ان تنطلق بطرق اخري او يتم تعويضها فالأبداع طبقا له يمثل شكل صحي من اشكال التعويض وذلك باستخدام الدوافع اللاشعورية التي لم يتم اشباعها في اهداف إنتاجية.

ان ظهور الأفكار الإبداعية سواء كانت فنية او تشكيلية او موسيقية او أدبية او انتاج علمي مبتكر قد يتطلب من الشخص إعادة تشكيل تخيلاته بشكل واقعي جديد ويؤدي الاعلاء او الابدال بهذا المسلك الي ظهور العمليات العقلية العلمية والفنية والنشاطات الفكرية والتصورية مما يسمح لأصحابها بان يلعبوا دورا هاما في مسرح الحياة المدنية .

يري يونج ان اللاشعور الجمعي هو مصدر الابداع وقد أكد على أهمية التجربة الشخصية واللاشعورية في وضع إطار الإنتاج الإبداعي وقد عرف المبدع بانه الشخص القادر على الانغماس في اللاشعور الجمعي 0

2/ التفكير الإبداعي من وجهة نظر الاتجاه الإنساني:

يري أصحاب هذا الاتجاه منهم ابراهام ماسلو ان الافراد جميعا لديهم القدرة علي الابداع وان تحقيق هذه القدرة يعتمد علي المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه ويميز بين الشخص المبدع المحقق لذاته والشخص المبدع ذي الموهبة الخاصة فهو يفهم أن الشخص المبدع المحقق لذاته يعيش العالم الحقيقي من الطبيعة اكثر من أولئك الذين يعيشون عالم النظريات والمجردات أما(روجز) يفترض انه لابد من وجود شيء يمكن ملاحظته أي انتاج للإبداع ولابد ان يكون هذا الإنتاج اصيلا فهو يعرف العملية الإبداعية علي انها ظهور انتاج اصيل ينمو من فردية الفرد والمواد والاحداث وظروف الحياة محمد يوسف (2015).

مدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم:

مقدمة:

استنادا الي توصيات حلقة النقاش التي عقدت في (2004 /4/12) بقاعة الشهيد الزبير التي تشير الي ضرورة ادخال تعليم الموهوبين كأحد المستجدات في سياسة التعليم تم اختيار ثلاثة مدارس بولاية الخرطوم في المدن الثلاثة الكبرى، الخرطوم، الخرطوم بحري، ام درمان لتكون مقرا لباكورة مدارس الموهوبين بالسودان (إدارة تعليم ورعاية الموهوبين 2006).

قدم خليل الشاعر(2015) تفصيلا عن هذه المدارس كما يلي:

أولاً مدرسة الخرطوم للموهوبين: تم اختيار مدرسة عابدون حماد بالديوم (السجانة) امتداد شارع (41) العمارات البالغ مساحتها (1200) متر مربع منشأ عليها (11) فصلاً ومكتبا للمعلمين بعد اجراء التعديلات اللازمة عليها تم افتتاحها في يوم السبت الموافق 2005/11/12م حيث أجلس بها (25) تلميذا وتلميذة وفي العام الدراسي (2008/2007) أجلس بها (25) تلميذاً و(25) تلميذة من الذين اجتازوا الاختبار المعد للقبول في مدارس الموهوبين يقوم بالتدريس فيها (32) معلماً ومعلمة منهم (12) من حملة الماجستير (7) من حملة الدبلوم العالي (13) من حملة البكالوريوس وتخدم تلاميذ محليتي الخرطوم وجبل اولياء 0

ثانياً مدرسة الخرطوم بحري للموهوبين: وقع الاختيار علي مدرسة محمد فؤاد التي تقع جنوب شارع المدارس بالدنقلة، تبلغ مساحتها (1200) متر مربع بها (9) فصول و (4) مكاتب ومطعم هذا بالإضافة الي مسرح ومسجد ولقد تم افتتاحها في اول يناير (2006) بعد اكمال تجهيزها تم اختيار (25) تلميذا و (25) تلميذة ليتم استيعابهم في هذه المدرسة ويقوم بالتدريس فيها (34) معلماً ومعلمة من حملة الدكتوراه (9) من حملة الماجستير و (9) من حملة الدبلوم العالي و (21) من حملة البكالوريوس وتخدم تلاميذ محليتي بحري وشرق النيل (إدارة تعليم ورعاية الموهوبين 2007،2010)

ثالثاً مدرسة ام درمان للموهوبين: اختارت اللجنة مدرسة سعد العمدة ام درمان لتكون مقراً لمدرسة ام درمان للموهبة والتميز حيث تبلغ مساحتها (500) متر مربع بها(10) فصولو(4) مكاتب وتم تزويدها بمبان إضافية تشمل مسرحاً، وكافتيريا، ومصلي، ورشة، وعيادة وملاعب رياضية ومساحات خضراء وفي العام (2007/2006) أجلسها(25) تلميذا و(26) تلميذة ويقوم بالتدريس فيها (28) معلم ومعلمة منهم (0) دكتوراهو(5) من حملة الماجستير و (23) من حملة البكالوريوس وتخدم ثلاث محليات هي ام درمان وكري وامبدة.

الدراسات السابقة:

أ/ الدراسات السودانية:

1/ دراسة آمنة عكاشة عبد الله 2012:

عنوان الدراسة: التفكيرالابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات لدي التلاميذ الموهوبين والتميزين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم

هدف الدراسة: معرفة القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات لدي التلاميذ الموهوبين والتميزين بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم لمعرفة الفروق بين الجنسين.

منهج الدراسة:المنهج الوصفي الارتباطي

عينة الدراسة:150 تلميذا وتلميذة

أدوات الدراسة:مقياس التفكير الابتكاريومقياس مفهوم الذات

نتائج الدراسة:يتميز التلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم بالتفكير الابتكاري المرتفع بشقيه اللفظي والمرتفع، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث في درجة التفكير الابتكاري بين الصفين السابع والثامن وسط تلاميذ مدارس الموهوبين.

2/ دراسة آلاء الفاضل خليل 2012:

عنوان الدراسة:فاعلية برنامج مقترح لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري باللعب لتلاميذ الصف الخامس مرحلة الأساس ولاية الخرطوم

أهداف الدراسة: تصميم برنامج يعتمد على اللعب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ومعرفة مدى فاعليته لدى تلاميذ الصف الخامس مرحلة الأساس.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي

عينة الدراسة: 46 تلميذا وتلميذة

أدوات الدراسة: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)

نتائج الدراسة: يتسم التفكير الإبداعي بالانخفاض، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي لصالح الإناث، ان للبرنامج المقترح أثر في تنمية التفكير الإبداعي

1/ دراسة داود عبد الملك الحدابي وآخرون 2010:

عنوان الدراسة: التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية

أهداف الدراسة: معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بمؤسسة العمراني بالجمهورية اليمنية ومعرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: 50 طالبا وطالبة

أدوات الدراسة: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (ب)

نتائج الدراسة: ارتفع مستويات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للتفكير وارتفع مهارة الاصاله عن باقي المهارات وتقارب مهارة الطلاقة ومهارة المرونة من نفس المستوي، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين مقارنة مع نتائج الشهادة الصادرة من وزارة التعليم اليمنية حيث كان يتوقع الباحثون حصولهم على الامتياز.

ج/الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة رانكو وآخرون 1993: هدفت الدراسة الي التعرف على الفروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي وتكونت عينة الدراسة من 107 طالبا وطالبة من الصف الخامس والسادس ابتدائي وطبق عليهم مقياس تورانس للتفكير الإبداعي فأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة: تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم البالغ عددهم 26 تلميذا وتلميذة للعام الدراسي 2019-2020

عينة الدراسة: 26 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية

أدوات الدراسة: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)

الصدق الظاهري للمقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس والتربية .

وقد اوصي المحكمون ببعض التوصيات منها ان يتم التركيز على الألوان في تصميم الصور التي يحتوي عليها المقياس وان يتم مراعاة وضبط الزمن في أداء المقياس بحيث يكون (30) دقيقة 0

الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

: أولاً: محور الأصالة:

1. صدق فقرات محور الأصالة: و للثبوت من صدق المحور الأول حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لدرجة كل فقرة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة فقرة واحدة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01)، أنظر الجدول (1)

جدول رقم (1): يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الأصالة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	دلالة Level
1	1.8462	1.51505	1.000**	.000	.01
المجموع	1.8462	1.51505			

2. صدق محور الأصالة: من خلال الثبوت من صدق فقرات محور الأصالة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة فقرة واحدة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01)، أنظر الجدول رقم (1). وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الأصالة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: محور المرونة:

1. صدق فقرات: محور المرونة:

و للثبوت من صدق المحور الثاني حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لدرجة كل فقرة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05)، أنظر الجدول (2)

جدول رقم (2): يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور المرونة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	دلالة Level
1	1.4615	.76057	.401*	.041	.05
2	2.2308	.86291	.403*	.041	.05
3	1.7692	.90808	.496**	.010	.01
4	1.2308	.71036	.452*	.020	.05
5	2.0000	.89443	.461*	.018	.05
6	1.3462	.74524	.513**	.007	.01
7	1.1538	.67482	.469*	.016	.05
8	1.2308	.58704	.434*	.027	.01
9	1.1538	.67482	.508**	.008	.01
10	1.2308	.51441	.495*	.010	.01
المجموع	14.8077	3.00692			

2/. **صدق محور المرونة:** من خلال التثبيت من صدق فقرات محور المرونة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (10) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05)، أنظر الجدول رقم (2). وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور المرونة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثالثاً: محور الطلاقة: صدق فقرات محور الطلاقة:

وللتثبيت من صدق المحور الثالث حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية درجة كل فقرة، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05)، أنظر الجدول (3)

جدول رقم (3): يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الطلاقة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	دلالة Level
1	1.2308	.42967	.410*	.037	.05
2	1.0769	.48358	.666**	.000	.01
3	1.2692	.53349	.583**	.002	.01
4	.8462	.83390	.744**	.000	.01
5	.7692	.58704	.485*	.012	.05
6	.8077	.63367	.558**	.003	.01
7	.8077	.63367	.807**	.000	.01
8	.9615	.66216	.692**	.000	.01
المجموع	7.7692	3.03721			

2/ صدق محور الطلاقة:

من خلال التثبيت من صدق فقرات محور الطلاقة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05)، أنظر الجدول رقم (3). وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الطلاقة صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

و للتثبيت من ثبات الاختبار استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.702). وهذا يشير إلى أن اختبار تورانس للتفكير الإبداعي يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم (4): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لاختبار توارنس للتفكير الإبداعي

ت	المحور	قيمة ألفا كرونباخ	معامل عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
1	الأصالة	1.000	1	من 1 إلى 1
2	المرونة	.657	10	2 من إلى 11
3	الطلاقة (رسم الدوائر)	.753	8	من 12 إلى 20
	المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محاور اختبار توارنس للتفكير الإبداعي	.702	19	19-1

2/ الصدق التجريبي اختبار توارنس للتفكير الإبداعي:

و على ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (.702) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.838) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن اختبار توارنس للتفكير الإبداعي يتمتع بصدق جيد جداً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ واختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

عرض ومناقشة نتائج البحث:

الفرض الأول: (تتسم السمة العامة للتفكير الإبداعي وسط تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بالارتفاع)

للتحقق من الفرض الأول قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5): اختبار (ت) لعينه واحده لقياس مستوى السمة العامة للتفكير الإبداعي وسط تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم

الوسط المحسوب	الوسط الحسابي النظري قيمة (ت)	رجه الحرية	القيمة الاحتمالية
1.999	1.909	25	.047

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.999) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (1.909)، وأن القيمة الناتجة قد بلغت (2.090) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.047) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن السمة العامة للتفكير الإبداعي وسط تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تتسم بالانخفاض، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على السمة العامة للتفكير الإبداعي وسط تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تتسم بالارتفاع، وهذا يشير إلى أن السمة العامة للتفكير الإبداعي وسط تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تتسم بالارتفاع.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أمنة عكاشة (2012) وداود عبد الملك الحدابي (2012) في ان السمة العامة للتفكير الإبداعي تتسم بالارتفاع ويعزى الباحث هذه النتيجة الي طبيعة القدرات العقلية والذكاء الذي يتصف به افراد العينة وطبيعة التدريب الذي يتم في المدرسة علي مهارات التفكير مما اسهم في اثاره التفكير الإبداعي حيث ان وجود الفرد وسط البيئة المشجعة والمساعدة علي ظهور القدرات الإبداعية حيث ان بيئة المدرسة تتصف

بالتهيئة الجيدة والمناسبة لظهور قدرات التفكير الإبداعي يضاف الي ذلك نمط المعاملة من قبل المعلمين في المدرسة لدي التلاميذ حيث انه يلاحظ انهم يقومون بتحفيز دافعية الطلاب وتنمية مهارات التفكير لديهم واثارة الخيال وتحفيزه لديهم ودعم اعتمادهم علي انفسهم وتشجيعهم علي البحث والتعمق والتقصي مما كان له اثره الواضح في ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لديهم 0

الفرض الثاني: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروقي درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (نكر، أنثى)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
نكر	34.6154	6.87433	28.803	25	.000
أنثى	37.3077	5.36011			

لاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (28.803) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (نكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة آلاء الفاضل (2012) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لصالح الاناث واختلفت مع دراسة أمنة عكاشة (2012) ويعزي الباحث هذه النتيجة الي مستوى الطلاقة والقدرة اللغوية التي يتمتعن بها الاناث حيث ان ارتفاع هذه القدرة يتيح لهن التعبير والتساؤل عن طبيعة الأشياء وكيفية حدوثها واكتساب القدرة علي التفسير والربط من خلال اللغة التي لها صلة مباشرة بالتفكير وباعتبارها دالة عليه ودرجته حيث ان وجود المخزون اللغوي يتيح الفرصة عن التعبير الكمي عن الاحداث وظهور طلاقة التداخي في اكبر عدد من الأفكار والالفاظ مما يتيح لها اثارة وارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لديهن 0

الفرض الرابع: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد)

لحساب الفروقي درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (7) يوضح ذلك:

يبين الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير ترتيب الميلاد (1.538)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.223) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد.

جدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق درجات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بين تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعاً لمتغير ترتيب الميلاد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الاحتمالية
S.V	S.S	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	266.262	5	53.252		
داخل المجموعات	692.700	20	34.635	1.538	.223
الكل	958.962	25			

يفسر الباحث هذه النتيجة لتركز غالب افراد العينة في الترتيب الأوسط في اسره مما ادي الي عدم وجود اختلافات في مستوي التفكير الإبداعي لديهم حيث ان وجود الفرد في الترتيب الأوسط في الاسرة يجعله اكثر انفتاحا ورغبة في تجربة كل ما هو جديد حيث ان وجود سمة الاستقلالية لديهم مقارنة بالأشقاء الأول والثاني منحهم القدرة علي العثور علي مساره الخاص بعيدا عن تصورات الاسرة كذلك يمكن القول ان هذا الترتيب الميلادي الوسطي دفعهم الي امتلاك مهارات اجتماعية في التواصل مع الافراد وبالتالي توجيه طاقة الفكر والتفكير الي ابتدار وإنتاج أفكار إبداعية تحظي باحترام وتقدير المجتمع.

نتائج البحث:

- 1/ تتسم العامة للتفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم بالارتفاع
- 2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع لصالح الاناث
- 3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة والتميز محلية الخرطوم تعزي لمتغير ترتيب الميلاد

توصيات البحث:

- 1/ اعتماد برامج للتدريب على التفكير الإبداعي ومهاراته مما يساهم في تنمية قدرات التلاميذ بصورة إبداعية
- 2/ اثناء المناهج واليوم الدراسي بالجوانب التي تتعلق بتوفير النخيرة اللغوية للتلاميذ والتلميذات مما يساهم في التعبير عن أفكارهم الإبداعية.
- 3/ ان تعمل المدارس على مراجعة سجل الميلاد للتلاميذ والبناء عليه في كيفية التعامل والتواصل مع التلاميذ من اجل الاهتمام بالبنين النفسي لشخصية التلاميذ وحل كل المشكلات المتوقعة وفق لميلاد الفرد او الطرق المناسبة لتطوير قدراته وامكاناته الي أقصى مستوي ممكن

قائمة المراجع والمصادر:

- 1/ برهان محمود حمادنه، 2014، التفكير الإبداعي، عالم الكتب، الأردن
- 2/ إبراهيم جابر، 2017، مهارات التفكير الإبداعي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية
- 3/ احمد حسن، 2013، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- 4/ يوسف محمود قطامي وآخرون، 2016، طرق الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، دار وائل للنشر، الأردن عمان
- 5/ ريمه سالم، 2016، تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان
- 6/ محمد يوسف، 2015، السلوك التنظيمي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان
- 8/ فاطمة احمد الخزاعلة، 2015، تنمية مهارات التفكير، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان

- 9/ خليل الشاعر ،2015، الأطفال الموهوبون، مركز ديون لتعليم التفكير،عمان
 10/ صائب كامل ،2014، المدخل الي الموهبة والتفوق والابداع، مكتبة المتنبى، الدمام
 11/ نادية حسين ،2012، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
 12/ مصطفى نوري،2012، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان
 13/ نايفة قطامي وآخرون، 2011، تنمية التفكير الإبداعي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات
 14/ ليث محمدعياش،2009، الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
 15/ يوسف محمود قطامي وآخرون ،2016، طرق الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، دار وائل للنشر، عمان
 16/ محمد حسن غانم ،2016، المتفوقون عقليا، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

الرسائل الجامعية:

- 1/آمنة عكاشة عبد الله محمد، التفكير الابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات لدي التلاميذ الموهوبين والتميزين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم، جامعة النيلين، كلية التربية، 2012رسالة ماجستير
 2/ آلاء الفاضل خليل، فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي باللعب لتلاميذ الصف الخامس مرحلة الأساس ولاية الخرطوم،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، 2012رسالة ماجستير
 2/ داود عبد الملك الحداديوآخرون، التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية،المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين المؤتمر العلمي الرابع الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين ،2012
 3/ الأمير محمد ،2011، العلاقة بين التعلم بواسطة الحاسب الالي والتحصيل الدراسي والاكنتاب العصابي لدي تلاميذ مرحلة الأساس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، دكتوراه

الرسائل الأجنبية:

- 1/RuncoMark (1993): Divergent Thinking creativity and Research Indiana state University The creative Education foundation Inc.
 2/Taylorcow (1993) various approaches to definition of creativity IN R.J. Sternberg (Ed) nature of creativity